

## تدقيقات

# أشهر مركز تجاري ببغداد

د. فوز النعيمي

من مضرزات الحرب العراقية الإيرانية سوق مريدي الذي أصبح أشهر من نار على علم و المركز الأول بامتياز في العاصمة العراقية الذي يجد فيه مريديته كل ما يخطر لهم على بال.

إن مريدي هذا هو أول من بنى دكانه في منطقة الثورة - مدينة الصدر حالياً - وقد شاع صيت هذا المول ببيع العديد من المواد التي يندرج وجودها في الأسواق البغدادية كالأدوية والدم والأعضاء البشرية - الكلى - وكذلك الأسلحة بكل أصنافها هذا إضافة إلى عمليات تزوير الشهادات والوثائق الرسمية - حدثتني إحدى العراقيات بأنها حصلت لزوجها خريج المرحلة المتوسطة والذي يعيش حالياً في هولندا على شهادة بكالوريوس في الهندسة الميكانيكية ولأبنتها التي لم تكمل الأعدادية على شهادة بدرجات عالية أهلتها للدخول إلى إحدى الجامعات اللبنانية. ولكن الملاحظ أن هؤلاء وغيرهم يتمتعون بحرية العيش خارج العراق بينما يسيطر القلق على من استعانوا بهذا التزوير في الانتماء إلى الجامعات العراقية أو للعمل في جهاز الدولة أمن - مخابرات - شرطة الخ - خشية افضاح أمرهم بما يسمى - سحب الصدور - أي الرجوع إلى السجلات الرسمية في وزارتي التربية والتعليم العالي.

ومع تفاقم الوضع الأمني راجت تجارة السلاح واحتراف عمليات الخطف والقتل نيابة عن الزبون مقابل أجور باهظة كما ازدهر بيع ما يسمى بـ المواد الاستهلاكية - أي المخدرات وبأحدث أصنافها التي ترد من إيران إلى العراق مع زوار العتبات المقدسة.

وهنا يحق لنا التساؤل: إذا كانت الحكومة العراقية لا تستطيع الحد من هذا النشاط الشيطاني الموهل في الأخطاط - أين هو إذا دور المرجعية الصدرية! أليست على علم به وهي الرابضة في قلب مدينة الصدر! وهل نضل نهتف باسم الدين شعارات بينما نغرق في مستنقع الرذيلة! نداء موجه مع التحيات إلى السيد مقتدى الصدر.

انشغالهم بمتطلبات الحياة اليومية الا ان ذلك لا يعني ان جميع الرجال لا يميلون ولو سرا الى قراءة الطالع واستشارة المنجمين وهذا يحتاج منا الى احصاء علمي لمعرفة العدد الكلي او النسب الممثلة للرجال والنساء الذين لهم مثل هذه الميول وبشكل ما لا تستطيع الأبراج التحكم بحيات البشر فعلى سبيل المثال لو قلنا ان عدد سكان العراق هو ٢٤ مليون نسمة فهل يعقل ان يكون كل مليوني شخص - حسب النسبة الى عدد الأبراج - متوافقين تحت برج واحد يملكون نفس الصفات السلوكية والمصيرية في اليوم الواحد! كما ان البعض يتحدث عن توافق زواجي بسبب الأبراج فهل من المنطق والعقل ان يتمكن البرج من تحديد الزوجة او الزوج المناسب علما ان عوامل التحكم بسلوك الانسان عديدة منها الوراثة والبيئة والتعليم إضافة الى غيرها من المتغيرات.

د. صبحي العادلي / فلسفة شريعة وقانون  
تلجأ المرأة لقراءة الأبراج والطالع لجهلها وابتنائها عن المجالات التعليمية مما يدفعها الى المشعوذين والدجالين بينما تقل نسبة المثقفات في الأهتمام بهذا ولا يجدن فيه الا تسليية من باب المعرفة بالشيء لا اكثر والاسلام لا يؤمن بتحكم الأبراج بمصير الانسان. من هنا نرى ان الأرادة هي التي تحقق مصيرنا بما فيه من احلام وطوحوح لا الأبراج وقراءة الطالع كما يعتقد البعض.

البيوت وبما انها امرأة فان التعامل مع بنات جنسها اسهل بكثير من التعامل مع الجنس الاخر لان المرأة كما ذكرنا في البدء تريد معرفة حظها في هذه الدنيا وهكذا فانها تقضي في هذا البيت ساعة من قصص قد تطيب خاطر محدثيها اما بالنسبة للمنجمين فقد عرف عن الأبراج الاثني عشر برجا في النجوم تتخذ اشكالا معينة تشبه الحيوانات مثل الاسد والثور وتشبه اشكالا كالقوس والميزان الخ وتتحرك الكواكب بين هذه الاشكال لتعطي بعض الدلالات حسبما يصفها المنجمون - على المستقبل القريب لصاحب البرج الذي ولد فيه حسب اليوم والشهر والسنة المتوافقة مع احد الأبراج وكذلك نجد المرأة أكثر اهتماما من الرجل في قراءة الأبراج للأطمئنان على مستقبلها وتحقيق حلم حياتها بالزواج والاستقرار ويعد هذا الهدف اهم ما في حياتها وتسعى اليه اكثر من سعيها في التحصيل الدراسي او الوظيفي. ويرى د. سفيان صاحب المعاصدي / علم النفس الشخصي والنفسي ان المرأة بطبيعتها تميل الى معرفة المجهول اكثر من الرجل ولكونها تعيش ضمن نطاق محدود يتعلق بالبيت والاسرة لذا فانها تميل بطبيعتها الى قراءة الطالع الذي يكشف لها المجهول في حياتها مما يتعلق بالبيت والزواج لكونهما المصدر الاساس في حياتها بينما نرى الرجال على العكس من ذلك بسبب

